

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

دعهم قال اؑ تعالى (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن اؑ لمع المحسنين) وقال عليه السلام كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته وقال في الحكمة لولا السلطان لأكل بعضهم بعضا وقال تعالى لنبيه داود عليه السلام (يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل اؑ إن الذين يضلون عن سبيل اؑ لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب) والسلام على من اتبع الهدى ولم يؤخ .

الطرف الثالث في المكاتبات الصادرة عن ملك الكانم ولم أقف له على مكاتبة إلا أنه يشبه أن تكون المكاتبة عنه نظير المكاتبة عن صاحب البرنو فإنه على قرب من مملكته واؑ أعلم .

المقصد الرابع في الكتب الواردة من الجانب الشمالي وهي بلاد الروم .

قد تقدم ذكر المكاتبة إلى أمرائها وأن كبيرهم الذي صار أمرهم إليه وأنقادوا إلى طاعته الآن هو ابن عثمان صاحب برسا